

## Financial Performance Assessment for One of the Dairy Projects in Damietta Governorate Ewada, M. A. ; M. G. M. El-Maghrabi and O. I. El-Damasi Economic Department-Faculty of Agriculture-Mansura University

تقييم الاداء المالي لاحد مشاريع الالبان ومنتجاتها بمحافظه دمياط (دراسه حاله)  
محمد عبد السلام عويضة ،محمد محمد جبر المغربي و علا ابراهيم عبد المنعم الدماصي  
قسم الاقتصاد الزراعي -كلية الزراعة-جامعة المنصوره

### المخلص

يستهدف البحث بصفة أساسية تقييم الاداء المالي لأحد المشروعات الاستثمارية الزراعية - ممثلة في أحد مصانع الألبان بمدينة دمياط الجديدة- وذلك بإجراء التحليل المالي وذلك باستخدام مختلف المعايير مثل فترة الإسترداد ، وصافي القيمة الحالية ، ومعدل العائد الداخلي ، ونسبة العائد للتكاليف ، بهدف تقييم المشروع ، بالإضافة إلى تقدير بعض النسب المالية مثل نسب السيولة والجدارة الائتمانية ونسب الربحية ، ونسب الكفاءة ، والتي تعكس مدى أرباحية المشروع وموقفه المالي. أتبع في التحليل أسلوب تقييم الأداء في المدى القصير والمدى الطويل ، ثم تقييم الأداء في المدى القصير على أساس تحليل الإنجازات الخاصة بالمشروع القائم حيث اعتمد التحليل على البيانات الفعلية للمشروع مستخدمين في ذلك تحليل بعض النسب المالية التي تعتبر من أهم وسائل التحليل المالي في المدى القصير وهي تستخدم للوقوف على المركز المالي للمشروعات الاقتصادية ويتم حساب النسب المالية بطريقة مباشرة من القوائم المالية وهي قائمة الدخل ، وقائمة المركز المالي ، وقائمة التدفقات النقدية والنسب المالية . أسفرت نتائج تقييم الأداء المالي للمشروع في المدى القصير بالنسبة للسيولة والجدارة الائتمانية ، وأن نسب التداول أعطت نتائج غير مقبولة ، وكل من نسبة السيولة ونسبة السيولة السريعة أعطت نتائج منخفضة وتقييم مراجعتها لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن تصحيح الموقف داخل المصنع. فيما يتعلق بنسب الكفاءة فقط لوحظ إنخفاض متوسط عدد أيام الائتمان والتحصي مما يدل على كفاءة وسياسة التحصيل المالي للمصنع ، وبالنسبة لمعدل دوران المخزون فكان هذا المعدل منخفض عليه فإن زيادة حجم المبيعات ستؤدي إلى خفض كمية المخزون ، أما عن معدل دورات إجمالي الأصول حيث كان في المتوسط أقل من الواحد الصحيح وهو يعني عدم فاعلية استخدام هذه الأصول في توليد الإيرادات ولذا ينصح بتشغيلها بكفاءة أعلى ، أما معدل دوران الأصول الثابتة فيعتبر معدل مقبول. كما أسفرت نتائج تقييم الأداء للمشروع في المدى الطويل أن فترة إسترداد رأس المال للمشروع عند سعر خصم ١٠% بلغت نحو عامان وستة أشهر مما أوضح أن المشروع يمكنه إسترداد رأس المال بسرعة في المدى الزمني الطويل مقارنة بعمر المشروع الافتراضي ، كما أوضحت النتائج أن المشروع مجدي اقتصاديا من وجهة نظر معيار نسبة المنافع الحالية للتكاليف الحالية وذلك عند سعر خصم ١٠% إذ أنها ساوت ٧.٧ وهي أكبر من الواحد الصحيح ، مما يبرهن على أن المصنع يستطيع تغطية تكاليفه الاستثمارية ويحقق أرباحا إضافية ، أما بالنسبة لمعدل العائد الداخلي فهو معدل مرتفع وعليه فإن المشروع مقبول من الناحية الاقتصادية.

### الطريقة البحثية

استندت هذه الدراسة إلى بعض المعايير المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمشروعات في المدى الطويل وهي معيار فترة إسترداد رأس المال ومعيار صافي القيمة الحالية ومعيار نسبة المنافع إلى التكاليف ، ومعيار معدل العائد الداخلي ، كما تم الإستناد إلى معايير تقييم الأداء المالي في المدى القصير ، وذلك عن طريق تحليل النسب المالية وهي نسب السيولة ومنها نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة ومعدل دوران النقود ، ثم نسب الكفاءة ومنها متوسط عدد أيام الائتمان والتحصي ، ومعدل دوران النقود ومعدل دوران إجمالي الأصول ومعدل دوران الأصول الثابتة ، وأخيرا نسب الربحية ومنها العائد على المبيعات والعائد على حقوق المساهمين والعائد على إجمالي الأصول والعائد على الأصول الثابتة.

### مصادر الحصول على البيانات:

تم الحصول على البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة لأحد مصانع منتجات الألبان بمدينة دمياط الجديدة ، وهي بيانات غير منشورة مأخوذة من السجلات المالية والإدارية الخاصة بالمصنع والتي منها سجلات الأرباح والخسائر وسجلات حساب المتاجرة وسجلات حساب التشغيل والميزانيات العمومية والحسابات الختامية.

### النتائج البحثية والمناقشات

نتائج تقييم الاداء المالي لأحد مشاريع الالبان ومنتجاتها بمدينة دمياط الجديدة تعتبر دراسة وتقييم المنشآت الزراعية من الدراسات الاقتصادية الهامة ، حيث تعطي صورة علمية صحيحة للمنشآت ، وذلك لتسهيل اتخاذ القرار الإستثماري في مجال معين بشأن جدوى المنشأة وإمكانية استمرارها. وسيتم عرض النتائج البحثية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

### إعداد البيانات والقوائم المالية اللازمة لإعادة التقييم المالي لأحد مشاريع الالبان ومنتجاتها بمدينة دمياط الجديدة عام ٢٠١٥ م (دراسة حالة)

يتناول هذا البند كيفية إعداد البيانات والقوائم المالية اللازمة لإعادة التقييم المالي ، وهما قائمتي الدخل والمركز المالي ، حيث يتطلب إعداد تلك القائمتين بعض البنود المختلفة التي يتم استخراجها من الميزانية العمومية والحسابات الختامية متمثلة في حساب العمليات الجارية وأهم تلك البنود هي التكاليف الاستثمارية والإيرادات والمصرفوات المختلفة والأرباح بالإضافة إلى بعض البنود الأخرى.

### - الطاقة الإنتاجية المتاحة والفعلية للمشروع عام ٢٠١٥ :

تتضمن المنتجات الرئيسية التي يقوم المشروع بإنتاجها خمس منتجات رئيسية تشمل كل من الجبن الأبيض والجبن الفيتا والزبادي والزبدة و الكريمة والملسي بالإضافة إلى بعض المنتجات الثانوية . ويعمل

### المقدمة

يمثل الاستثمار الركيزة الأساسية لتحقيق التراكم الرأسمالي في المجتمعات المختلفة ، بل أن الإستقرار الاقتصادي لأي دولة من الدول لا يمكن أن ينظر إليه في غيبة من الاستثمار ، فالعلاقة بينهما علاقة طردية ، حيث أنه كلما زاد الاستثمار زادت قوة الدولة وارتفع معدل النمو الاقتصادي والعكس صحيح ، إلا أنه يبقى في النهاية أن قرار الاستثمار حتى يتصف بالرشادة لا بد وأن تسبقه دراسات علمية لجدوى الإنفاق الاستثماري. كما أن استثمار رأس المال يتيح استخدام الموارد الزراعية بأعلى كفاءة ممكنة. ولهذا فإنه في ظل سياسة التحرر الاقتصادي الكامل شهدت الدولة خطوات سريعة الإيقاع تهدف إلى تحرير القطاعات الإنتاجية وتدعيم دور القطاع الخاص بالقدر الذي يتناسب مع إطلاق طاقاته للإستثمار ، وتوجيه كافة الجهود لتحقيق برامج التنمية في كافة قطاعات الإقتصاد القومي. وتعتبر عملية التنمية الزراعية أحد الأركان الرئيسية للتنمية الاقتصادية الشاملة في مصر ، وقد تضمنت التنمية الزراعية العديد من البرامج التي يتعلق بعضها بالتوسع الأفقي والآخر بالتوسع الرأسي ، والتي تتضمن العديد من البرامج الفرعية والمشروعات المختلفة.

### مشكلة البحث:

يعد الاستثمار أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برامج التنمية الزراعية ، إلا أن حجم الاستثمارات الموجهة لقطاع الزراعة لا يتناسب مع مساهمة هذا القطاع في الدخل القومي ، لذا فإنه من الأهمية بمكان زيادة حجم الاستثمارات الزراعية مع تحقيق الاستخدام الكفء لها بغية تعظيم الدخل القومي الزراعي ، وهذا يتطلب الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع الزراعي ، ووضع الأولويات لها. وتتمثل مشكلة البحث في السعي لرفع الكفاءة الاقتصادية لأحد المشروعات الاستثمارية الزراعية القائمة في محافظة دمياط ، وذلك من خلال إعادة تقييم الأداء المالي لهذه المشروعات في ظل بعض الفروض التي تستهدف تحقيق أقصى كفاءة اقتصادية ممكنة ، وذلك لإعطاء صورة واضحة للمستثمرين عن الوضع الفعلي للمصنع محل الدراسة وذلك ليتمكن المستثمر من استثمار أمواله بأقصى كفاءة ممكنة.

يستهدف البحث بصفة أساسية تقييم الاداء المالي لبعض المشروعات الاستثمارية الزراعية ممثلة في أحد مصانع الألبان بمدينة دمياط الجديدة وذلك بإجراء التحليل المالي وذلك باستخدام مختلف المعايير مثل فترة الاسترداد ، وصافي القيمة الحالية ، ومعدل العائد الداخلي ، ونسبة العائد للتكاليف بهدف تقييم المشروع ، بالإضافة إلى تقدير بعض النسب المالية مثل نسب السيولة والجدارة الائتمانية ، ونسب الربحية ، ونسب الكفاءة ، والتي تعكس مدى أرباحية المشروع وموقفه المالي.

والتي ترجع بدورها إلى عدم التشغيل الكامل وسوء أحوال التسويق حاليا فضلا عن عدم التزام الموردين في الأونة الأخيرة .

ثانيا: تطور كمية وقيمة صافي الانتاج بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) :-

ويوضح جدول رقم (٢) تطور كمية وقيمة صافي انتاج المشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) .

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٢) تتجلى لنا عدة أمور أهمها :

١-تطور كمية وقيمة صافي الانتاج للجبن الأبيض :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية صافي انتاج الجبن الأبيض خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٩٤٨.٦٧ طنا بحد أدنى بلغ نحو ٦٤٣ طنا عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ٥١.٤٤% ويحد أقصى بلغ نحو ١٢٥٠ طنا عام ٢٠١٣ برقم قياسي بلغ نحو ١٠٠% .

وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة صافي انتاج الجبن الأبيض خلال نفس الفترة يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ١٠٣٠.٣٣ (ألف جنيهه) بحد أدنى بلغ نحو ٧٣٦٤ (ألف جنيهه) عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ٦٣.٣٣% ويحد أقصى بلغ نحو ١١٨١ ألف جنيهه برقم قياسي بلغ نحو ١٠٠% عام ٢٠١٣ .

٢-تطور كمية وقيمة صافي الانتاج للجبن الفيتا :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية صافي انتاج الجبن الفيتا خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) يتضح أن المتوسط السنوي بلغ لها نحو ٦٣٠.٣٣ طنا بحد أدنى بلغ نحو ٥٢٥ عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ١٧.٤١% ويحد أقصى بلغ نحو ٧٤٣ (طنا) عام ٢٠١٤ برقم قياسي بلغ نحو ١١٩.٢٦% .

### الطاقة الإنتاجية الفعلية

جدول ٢. تطور كمية وقيمة صافي انتاج المشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

بيانات المنتجات	٢٠١٣			٢٠١٤			المتوسط		
	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)
جبن أبيض	١٢٥٠	١٠٠	١١٨١٤	٩٤٨.٦٧	٦٢.٣٣	٧٣٦٤	١٠٣٠.٣٣	٩٤٨.٦٧	٦٢.٣٣
جبن فيتا	٦٢٣	١٠٠	٦٧٣٦	٦٣٠.٣٣	١٣٧.٩٣	٩٢٩١	٨٠٦٠.٣٣	٦٣٠.٣٣	١٣٧.٩٣
زبادى	٩٠	١٠٠	١٠٤٧	٨٥.٣٣	٣٩.٢٥	٤١١	٧٨٩.٦٧	٨٥.٣٣	٣٩.٢٥
زبدة وكريمة	٧٢	١٠٠	١٢٣٠	٦٥.٦٧	٨٥.٩٣	١٠٥٧	١٠٨١.٣٣	٦٥.٦٧	٨٥.٩٣
مسلى	٤٠	١٠٠	٢٧٣	٤٧.٣٣	١٤٨.٩٧	١٥٧.٥	٣١٧.٥٦	٤٧.٣٣	١٤٨.٩٧
منتجات ثانوية	١٧	١٠٠	٧٨	١٢.٦٧	٥٩.٢٩	٤٦.٢٥	٦٢.٤٢	١٢.٦٧	٥٩.٢٩
الإجمالي	-	١٠٠	٢١١٧٨	-	٨٧.٧١	١٨٥٧٥.٩٤	-	٢٠٣٤١.٦٤	-

المصدر : جمعت وحسبت من واقع سجلات التكاليف والموازنة لأحد مشاريع الألبان بمدينة دمياط الجديدة عام ٢٠١٥ م.

٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٧٧.٨٠% ويحد أقصى بلغ نحو ١٢٣٠ ألف جنيهه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% .

٥-تطور كمية وقيمة صافي الانتاج للمسلى :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية صافي الانتاج للمسلى خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٤٧.٣٣ طنا بحد أدنى بلغ نحو ٣٩ طنا عام ٢٠١٤ برقم قياسي بلغ نحو ٩٧.٥% ويحد أقصى بلغ نحو ٦٣ طنا عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ١٥٧.٥% .

وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة صافي الانتاج للمسلى خلال نفس الفترة ، يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٣١٧.٥٦ ألف جنيهه بحد أدنى بلغ نحو ٢٧٣ ألف جنيهه في عامي ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% ويحد أقصى بلغ نحو ٤٠٦.٦٩ ألف جنيهه في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٤٨.٩٧% .

٦-تطور كمية وقيمة صافي الانتاج للمنتجات الثانوية :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية صافي الانتاج للمنتجات الثانوية للمشروع خلال تلك الفترة يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ١٢.٦ طنا بحد أقصى بلغ نحو ١٧ طنا في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% ويحد أدنى بلغ نحو ٩ طنا عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ٥٣% وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة صافي الانتاج للمنتجات الثانوية خلال تلك الفترة يتبين أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٦٢.٤٢ ألف جنيهه ، بحد أدنى بلغ نحو ٤٦.٢٥ ألف جنيهه في عام ٢٠١٥ ويحد أقصى بلغ نحو ٧٨ ألف جنيهه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% .

المشروع يوميا من خلال ورديتي عمل يومية مدة الواحدة منهما سبع ساعات جدول رقم (١)

جدول ١. الطاقة الإنتاجية المتاحة والفعلية للمشروع لعام ٢٠١٥ م

بيانات المنتجات	الطاقة الإنتاجية المتاحة		كفاءة الأداء (%)
	المتاحة (طنا)	الفعلية (طنا)	
جبن أبيض	١٢٤٣	٦٤٣	٥١.٧٣
جبن فيتا	١٠٧٥	٥٢٥	٤٨.٨٤
زبادى	٢٩٣	٥١	١٧.٤١
زبدة وكريمة	٤٣٠	٦٩	١٦.٠٥
مسلى	١١٩	٦٣	٥٢.٩٤
منتجات ثانوية	٢٨	٩	٣٢.١٤

المصدر : جمعت وحسبت من واقع دراسة ميدانية أجرتها الباحثة لأحد مشاريع الألبان بمدينة دمياط الجديدة عام ٢٠١٥ م

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) يتضح انخفاض الطاقة الإنتاجية الفعلية للمشروع عن الطاقة الإنتاجية المتاحة له الأمر الذى أدى بدوره إلى انخفاض كفاءة الأداء للمشروع بشكل عام حيث كانت أعلى نسبة لكفاءة الأداء من نصيب المسلى بما يمثل ٥٢.٩٤% يليها الجبن الأبيض بكفاءة أداء بلغت نحو ٤٨.٨٤% ثم المنتجات الثانوية بكفاءة أداء بلغت نحو ٣٢.١٤% وجاء فى المركز الخامس كفاءة الأداء لمنتج الزبادى بما يمثل ١٧.٤١% وأخيرا الزبدة والكريمة بكفاءة أداء حوالى ١٦% .

وأرجع المسؤلون بالمشروع انخفاض كفاءة الأداء هذه نظرا لإنخفاض الطاقة الإنتاجية الفعلية للمشروع عن الطاقة الإنتاجية المتاحة .

جدول ٢. تطور كمية وقيمة صافي انتاج المشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

بيانات المنتجات	٢٠١٣			٢٠١٤			المتوسط		
	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)	الكمية (طنا)	الرقم القياسي (%)	القيمة (ألف جنيه)
جبن أبيض	١٢٥٠	١٠٠	١١٨١٤	٩٤٨.٦٧	٦٢.٣٣	٧٣٦٤	١٠٣٠.٣٣	٩٤٨.٦٧	٦٢.٣٣
جبن فيتا	٦٢٣	١٠٠	٦٧٣٦	٦٣٠.٣٣	١٣٧.٩٣	٩٢٩١	٨٠٦٠.٣٣	٦٣٠.٣٣	١٣٧.٩٣
زبادى	٩٠	١٠٠	١٠٤٧	٨٥.٣٣	٣٩.٢٥	٤١١	٧٨٩.٦٧	٨٥.٣٣	٣٩.٢٥
زبدة وكريمة	٧٢	١٠٠	١٢٣٠	٦٥.٦٧	٨٥.٩٣	١٠٥٧	١٠٨١.٣٣	٦٥.٦٧	٨٥.٩٣
مسلى	٤٠	١٠٠	٢٧٣	٤٧.٣٣	١٤٨.٩٧	١٥٧.٥	٣١٧.٥٦	٤٧.٣٣	١٤٨.٩٧
منتجات ثانوية	١٧	١٠٠	٧٨	١٢.٦٧	٥٩.٢٩	٤٦.٢٥	٦٢.٤٢	١٢.٦٧	٥٩.٢٩
الإجمالي	-	١٠٠	٢١١٧٨	-	٨٧.٧١	١٨٥٧٥.٩٤	-	٢٠٣٤١.٦٤	-

المصدر : جمعت وحسبت من واقع سجلات التكاليف والموازنة لأحد مشاريع الألبان بمدينة دمياط الجديدة عام ٢٠١٥ م.

وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بمتوسط قيمة صافي إنتاج الجبن الفيتا خلال نفس الفترة يتضح أن المتوسط السنوي لها تبلغ نحو ٨٠٦٠.٣٣ ألف جنيهه بحد أدنى بلغ نحو ٦٧٣٦ ألف جنيهه عام ٢٠١٣ برقم قياسي بلغ نحو ١٠٠% ويحد أقصى بلغ ٩٢٩١ ألف جنيهه برقم قياسي ١٣٧.٩٣% عام ٢٠١٥ .

٣-تطور كمية وقيمة صافي الإنتاج للزبادى :

طنا بحد أدنى بلغ نحو ٥١ طنا عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ٥٦.٦٧% ويحد أقصى بلغ نحو ١١٥ طنا عام ٢٠١٤ برقم قياسي بلغ نحو ١٢٢.٢٢% .

وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة صافي الإنتاج للزبادى خلال نفس الفترة يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٧٨٩.٦٧ ألف جنيهه بحد أدنى بلغ نحو ٤١١ ألف جنيهه عام ٢٠١٥ برقم قياسي بلغ نحو ٣٩.٢٥% وحد أقصى بلغ نحو ١٠٤٧ ألف جنيهه عام ٢٠١٣ برقم قياسي بلغ نحو ١٠٠% .

٤-تطور كمية وقيمة صافي الإنتاج للزبدة والكريمة :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية صافي الإنتاج للزبدة والكريمة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥) يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ نحو ٦٥.٦٧ طنا ، بحد أدنى بلغ نحو ٥٦ طنا عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٧٧.٧٨% ويحد أقصى بلغ نحو ٧٢ طنا فى عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% .

وبدراسة البيانات السنوية الخاصة بمتوسط قيمة صافي الإنتاج للزبدة والكريمة للمشروع خلال نفس الفترة يتضح أن المتوسط السنوي لها بلغ ١٠٨١.٣٣ ألف جنيهه ، بحد أدنى بلغ نحو ٩٥٧ ألف جنيهه فى عام

نحو ٢١٢٧١ مليون جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠.٤٤% .  
 ثالثا: تطور كمية وقيمة المبيعات بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) :  
 ويوضح الجدول رقم (٣) تطور كمية وقيمة المبيعات بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

جدول ٣. تطور كمية وقيمة المبيعات بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

بيان المنتجات	٢٠١٣			٢٠١٤			٢٠١٥			المتوسط
	الرقم القياسي (%)	القيمة (الف جنيه)	الرقم القياسي (%)	الرقم القياسي (%)	القيمة (الف جنيه)	الرقم القياسي (%)	القيمة (الف جنيه)	الرقم القياسي (%)		
جين أبيض	١٠٠	١١٦٧٦	١٠٠	١٤٣٢	١١٥٩٥	١٠٠	١٤٣٢	١٠٠	١٢٣٦٧	
جين فيتا	١٠٠	٦٥٣٣	١٠٠	٦٠٤	١١٧٧١	١٠٠	١٣٦٢٣	١٠٠	٨٧٢٥	
زبادى	١٠٠	٩١٧	١٠٠	١١٩	١٣٩٧٤	١٠٠	٩٨٦	١٠٠	٩٦١.٣٣	
زبدة وكريمة	١٠٠	١٠٩٧	١٠٠	٦٤	١٠٧٨١	١٠٠	١٠٧٥٢	١٠٠	١٠٢٩.٦٧	
مسلى	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٥	٨٩٢٨	١٠٠	٨٩٧٤	١٠٠	١٦٨.٥٢	
منتجات ثانوية	١٠٠	٦٧	١٠٠	١٧	١٢١.٤٣	١٠٠	١٢٢.٨٣	١٠٠	٧٨	
الإجمالي	-	٢٠٤٨٥	-	-	٢٧٧٢٩	-	١٣٥.٣٦	-	٢٤٣٢٩.٥٢	

المصدر : جمعت وحسبت من واقع سجلات التكاليف والموازنة لأحد مشاريع الألبان بمدينة دمياط الجديدة عام ٢٠١٥ م .  
 ودراسة بيانات الجدول رقم (٣) يتضح لنا عدة أمور أهمها ما يلي :

١- تطور كمية وقيمة المبيعات للجبن الأبيض :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية المبيعات من الجبن الأبيض خلال الفترة المذكورة ، يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ١٢٣٩ طنا ، بعد أن بلغ نحو ١٠٥٠ طنا في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٨٥.٠٢% و بعد أقصى بلغ نحو ١٤٣٢ طنا في عام ٢٠١٤ برقم قياسي بلغ نحو ١١٥.٩٥% .  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة المبيعات من الجبن الأبيض خلال تلك الفترة ، يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ١٣٣٦٧ ألف جنيه بعد أن بلغ ١١٦٧٦ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% و بعد أقصى بلغ نحو ١٦٣٩٩ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٤٠.٤٥% .

٢- تطور كمية وقيمة المبيعات من الجبن الفيتا :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية المبيعات من الجبن الفيتا خلال تلك الفترة ، يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٦٧٤ طنا بعد أن بلغ نحو ٦٠٤ طنا في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% و بعد أقصى بلغ نحو ١١١ طنا في عام ٢٠١٤ برقم قياسي بلغ نحو ١١٧.٧١% .  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة المبيعات من الجبن الفيتا خلال تلك الفترة يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٨٧٢٥ ألف جنيه بعد أن بلغ نحو ٦٥٣٣ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% و بعد أقصى بلغ نحو ١٠٧٤٢ ألف جنيه في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٦٤.٤٣% .

٣- تطور كمية وقيمة المبيعات من الزبادى :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية المبيعات من الزبادى بالمشروع خلال تلك الفترة ، يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٩١٧ طنا بعد أن بلغ نحو ٩٦١.٣٣ طنا بعد أن بلغ نحو ٩١٧ طنا في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% و بعد أقصى بلغ نحو ٩٨٦ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٧.٥٢% .

٤- تطور كمية وقيمة المبيعات من الزبدة والكريمة :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة المبيعات من الزبدة والكريمة بالمشروع خلال تلك الفترة ، يتبين أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ١٠٢٩.٦٧ ألف جنيه بعد أن بلغ نحو ١٠٩٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٨٢.٨١% و بعد أقصى بلغ نحو ١٠٧٨١ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٧.٨١% .

٥- تطور كمية وقيمة المبيعات من المنتجات الثانوية :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بكمية المبيعات من المنتجات الثانوية خلال تلك الفترة يتضح أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٧٨ ألف جنيه بعد أن بلغ نحو ٦٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ و بعد أقصى بلغ نحو ١٢١.٤٣ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٢١.٤٣% .  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة المبيعات من المنتجات الثانوية خلال نفس الفترة يتضح أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٧٨ ألف جنيه بعد أن بلغ نحو ٦٧ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ و بعد أقصى بلغ نحو ١٢٢.٨٣ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٣٢.٨٣% .  
 ٧- تطور قيمة المبيعات الإجمالية للمشروع :  
 ودراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة المبيعات الإجمالية خلال تلك الفترة يتضح أن المتوسط السنوى لها بلغ نحو ٢٤٣٢٩.٥٢ ألف جنيه بعد أن بلغ نحو ٢٠٤٨٥ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% و بعد أقصى بلغ نحو ٢٧٧٢٩ ألف جنيه في عام ٢٠١٤ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٣٥.٣٦% .  
 رابعا: تطور حجم العمالة والأجور النقدية ومتوسط أجر العامل بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) :  
 ويوضح جدول رقم (٤) تطور حجم العمالة والأجور النقدية ومتوسط أجر العامل بالمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) :

سنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	المتوسط
البيان				
متوسط عدد العاملين (عامل)	١٠٥	٩٣	٧٠	٨٩.٣٣
الرقم القياسي (%)	١٠٠	٨٨.٥٧	٦٦.٦٧	٨٥.٠٨
قيمة الأجور النقدية (ألف جنيه)	١١٨٥	١١٣٧	٩٩٩	١١٠٧
الرقم القياسي (%)	١٠٠	٩٥.٩٥	٨٤.٣٠	٩٣.٤٢
متوسط اجر العامل (جنيه)	١١٢٨٥.٧١	١٢٢٢٥.٨١	١٤٢٧١.٣٢	١٢٥٩٤.٣٢
الرقم القياسي (%)	١٠٠	١٠٨.٣٣	١٢٦.٤٥	١١١.٥٩

المصدر: جمعت من سجلات التكاليف والموازنات بالمشروع .

جدول ٦. قائمة المركز المالي للمشروع في نهاية السنوات المالية (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

السنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	البيان
	(جنيه)	(جنيه)	(جنيه)	
الأصول	٦١٠٤٠٠١	٨٧٣٣٢٢٨	١١٥٤١٦٧١	الأصول طويلة الأجل
الأصول الثابتة	٢٧٦٢٠٥٨	٦٢٦٥٢٨٥	٨٢٦٩٣٧٠	(مجمع الإهلاك)
صافي الأصول الثابتة	٣٣٤١٩٤٣	٢٤٦٧٩٤٣	٣٢٧٢٣٠١	مشروعات تحت التنفيذ
إجمالي الأصول طويلة الأجل	٣٣٨٠٢٥٦	٢٤٨٢٨١٠	٣٧٧٠٤٣٥	أصول قصيرة الأجل
المخزون	٢٠٨٩٠١١٢	٤٣١٩١٢٢٤	٣١٤٤١٩٨	مدنيون وحسابات مدينة
مدنيون وحسابات مدينة مختلفة	٣١٨٤١٠	١٤١٨٤٩	٨٧٩٣٧	تقديرة بالصندوق
تقديرة بالصندوق	٣٩٠٠٠	٣١٤٨٦	١١٦٦٧	إجمالي الأصول قصيرة الأجل
إجمالي الأصول قصيرة الأجل	٢١٢٤٧٥٢٢	٤٣٣٦٤٥٥٩	٣٢٤٣٨٠٢	العجز المرحل
العجز المرحل	٨٩٠١٦٦٣	٣١٨٤٨٩٥	٣٦٠١٣٣٤٥	إجمالي الأصول
إجمالي الأصول	٣٠١٤٩١٨٥	٤٦٥٤٩٤٥٤	٣٩٢٥٧١٤٧	الخصوم
الخصوم	١٥١٥٢٩٠٤	٣٤٨٣٨٥٠٢	١٠٩٦٣٦٤٥	حقوق الملكية
حقوق الملكية	١٥١٥٢٩٠٤	١١٦١٢٨٣٤	٢١٥٥٥٥٧٠	رأس المال
رأس المال	١٥١٥٢٩٠٤	١١٦١٢٨٣٤	٢١٥٥٥٥٧٠	الاحتياطيات
الاحتياطيات	١٥١٥٢٩٠٤	١١٦١٢٨٣٤	٢١٥٥٥٥٧٠	الجملة
الجملة	١٥١٥٢٩٠٤	١١٦١٢٨٣٤	٢١٥٥٥٥٧٠	خصوم قصيرة الأجل
خصوم قصيرة الأجل	٣٢٦٥٥٥	٩٨١١٨	٢٣٤٠٨٩	بنوك دائنة
بنوك دائنة	٣٢٦٥٥٥	٩٨١١٨	٢٣٤٠٨٩	دائنون وحسابات دائنة مختلفة
دائنون وحسابات دائنة مختلفة	١٤٦٦٩٧٢٦	١١٦١٢٨٣٤	٢١٥٥٥٥٧٠	إجمالي الخصوم قصيرة الأجل
إجمالي الخصوم قصيرة الأجل	١٤٩٩١٢٨١	١١٧١٠٩٥٢	٢١٧٨٩٦٥٩	إجمالي الخصوم
إجمالي الخصوم	٣٠١٤٩١٨٥	٤٦٥٤٩٤٥٤	٣٩٢٥٧١٤٧	

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة بالمشروع عام ٢٠١٥.

- صافي الأصول الثابتة = الأصول الثابتة - مجمع الإهلاك .
- إجمالي الأصول طويلة الأجل = صافي الأصول الثابتة + المشروعات تحت التنفيذ .
- إجمالي الأصول قصيرة الأجل = المخزون + مدنيون وحسابات مختلفة + نقدية بالصندوق .
- إجمالي الأصول = إجمالي الأصول طويلة الأجل + إجمالي الأصول قصيرة الأجل + العجز المرحل .
- إجمالي حقوق الملكية = رأس المال + الاحتياطيات .
- إجمالي الخصوم قصيرة الأجل = بنوك دائنة + دائنون وحسابات دائنة .
- إجمالي الخصوم = إجمالي الخصوم قصيرة الأجل + إجمالي حقوق الملكية .

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٦) يتضح لنا ان قائمة المركز المالي للمشروع قد اشتملت على مجموعة الأصول ومجموعة أخرى من الخصوم ، وقد انقسمت الأصول بدورها إلى نوعين من الأصول وهما أصول طويلة الأجل (وتشمل صافي الأصول الثابتة ومشروعات تحت التنفيذ) وأصول قصيرة الأجل (وتشمل المخزون ، ومدنيون وحسابات مدينة مختلفة ، ونقدية بالصندوق) ومجموع كل من الأصول طويلة الأجل والأصول قصيرة الأجل والعجز المرحل يمثلوا إجمالي الأصول والذي بلغ نحو ٣٠١٤٩١٨٥ جنيه و ٤٦٥٤٩٤٥٤ جنيه و ٣٩٢٥٧١٤٧ جنيه للسنوات ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٥ على الترتيب .

أما الخصوم فقد اشتملت على بندين رئيسيين وهما خصوم حقوق الملكية (والتي تشمل رأس المال + الاحتياطي) ، وخصوم قصيرة الأجل (والتي تشمل بنوك دائنة ودائنون وحسابات دائنة مختلفة) ومجموع كل من إجمالي الخصوم قصيرة الأجل وإجمالي حقوق الملكية يمثلان إجمالي الخصوم والذي بلغ نحو ٣٠١٤٩١٨٥ جنيه ، ٤٦٥٤٩٤٥٤ جنيه و ٣٩٢٥٧١٤٧ ، ٣٩٢٥٧١٤٧ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٥ على الترتيب . ويوضح الجدول رقم (٧) قائمة الدخل للمشروع في نهاية السنوات المالية (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٤) يمكننا استنتاج تطور كل من حجم العمالة والأجور النقدية ومتوسط أجر العامل كما يلي :

#### ١- تطور حجم العمالة :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بمتوسط عدد العاملين بالمشروع خلال فترة الدراسة يتبين أن المتوسط السنوي لعدد العاملين بلغ نحو ٨٩ عامل بحد أدنى بلغ نحو ٧٠ عامل في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي ٦٦.٦٧% في حين بلغ الحد الأقصى لحجم العمالة بالمشروع حوالى ١٠٥ عامل في عام ٢٠١٣ برقم قياسي بلغ ١٠٠% .

#### ٢- تطور الأجور النقدية :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بقيمة الأجور النقدية للمشروع خلال فترة الدراسة يتضح ان المتوسط السنوي لها بلغ نحو ١١٠٧ ألف جنيه حيث بلغ الحد الأدنى للأجور نحو ٩٩٩ ألف جنيه في عام ٢٠١٥ وبلغ الحد الأقصى للأجور نحو ١١٨٥ ألف جنيه في عام ٢٠١٣ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٠٠% .

#### ٣- تطور متوسط أجر العامل :

بدراسة البيانات السنوية الخاصة بمتوسط أجر العامل بالمشروع خلال فترة الدراسة يتضح أن متوسط أجر العامل في تلك الفترة بلغ نحو ١٢٥٩٤.٣٢ جنيه حيث بلغ الحد الأدنى لمتوسط أجر العامل نحو ١١٢٨٥.٧١ جنيه في عام ٢٠١٣ كما بلغ الحد الأقصى لمتوسط أجر العامل نحو ١٤٢٧١.٤٣ جنيه في عام ٢٠١٥ حيث بلغ الرقم القياسي نحو ١٢٦.٤٥% .

#### خامسا: التكاليف الاستثمارية للمشروع :

ويوضح الجدول رقم (٥) التكاليف الاستثمارية للمشروع والتي تشمل تكاليف كل من الأراضي والمباني والآلات والمعدات ووسائل النقل وتكاليف الأثاث والمكاتب .

جدول ٥. الأصول الثابتة للمشروع وفقا لقيمتها السوقية في (٣٠ / ٦ / ٢٠١٥)

بيان الأصل	القيمة السوقية (جنيه)	الأهمية النسبية (%)
أراضي	٩٨٧٤٣٢١	٤٥.٤٠
مباني وإنشاءات ومرافق وطرق	٤٨٥٧٠١١	٢٢.٣٣
آلات ومعدات	٦٤٣١٥٠٢	٢٩.٥٧
وسائل نقل وانتقال	٢١٤٨١١	٠.٩٩
أثاث ومعدات ومكاتب	٣٦٩٩٤١	١.٧١
إجمالي الأصول	٢١٧٤٧٥٨٦	١٠٠

المصدر: جمعت من سجلات المشروع ، الإدارة العامة للتكاليف ، تقرير عن القيم الاستثمارية المعدلة .

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٥) نجد أن التكاليف الاستثمارية للمشروع تتضمن قيمة الأصول الثابتة والمتمثلة في كل من الأرض والمباني والإنشاءات والمرافق والطرق والآلات والمعدات ووسائل النقل والانتقال والأثاث والمعدات والمكاتب ، ويبين الجدول (٥) ان قيمة الأصول الثابتة للمشروع تبلغ وفقا لقيمتها السوقية نحو ٢١٧٤٧٥٨٦ جنيه حيث تبلغ قيمة الأرض نحو ٩٨٧٤٣٢١ جنيه تمثل نحو ٤٥.٤٠% من إجمالي التكاليف الاستثمارية ، كما تبلغ قيمة المباني والإنشاءات والمرافق والطرق نحو ٤٨٥٧٠١١ حيث تمثل نحو ٢٢.٣٣% من إجمالي التكاليف الاستثمارية وتبلغ قيمة وسائل النقل والانتقال نحو ٦٤٣١٥٠٢ جنيه تمثل نحو ٢٩.٥٧% من إجمالي التكاليف الاستثمارية ، أما قيمة الأثاث ومعدات المكاتب بلغت نحو ٣٦٩٩٤١ جنيه تمثل نحو ١.٧١% من إجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع، كما بلغت قيمة الآلات والمعدات نحو ٦٤٣١٥٠٢ جنيه بما يمثل نحو ٢٩.٥٧% من إجمالي التكاليف الاستثمارية .

-إعداد قائمة المركز المالي للمشروع في نهاية السنوات المالية للأعوام (٢٠١٣ - ٢٠١٥) :

ويوضح جدول رقم (٦) قائمة المركز المالي للمشروع في نهاية السنوات المالية (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

تقييم الأداء في المدى الطويل خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٥) باستخدام معايير الاستثمار متمثلة في معيار صافي القيمة الحالية، ونسبة المنافع/التكاليف، ومعدل العائد الداخلي، وذلك للوقوف على ربح المشروع. **أولاً: نتائج تقييم الأداء المالي للمشروع في المدى القصير:** ويوضح جدول رقم (٨) نسب السيولة والجدارة الائتمانية للمشروع خلال فترة الدراسة.

**جدول ٨. نسب السيولة والجدارة الائتمانية للمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)**

النسبة المالية المقدرة	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	المتوسط
(نسب السيولة والجدارة الائتمانية)				
- نسبة التداول	١ : ١.٤٢	١ : ٣.٧٠	١ : ١.٧٦	
- نسبة السيولة	١ : ٠.٠٢	١ : ٠.٠١	١ : ٠.٠١١	
- نسبة السيولة السريعة	١ : ٠.٠٠٣	١ : ٠.٠٠٣	١ : ٠.٠٠٤	
- معدل دوران النقود	٧٥٧ مرة	٨٢٧ مرة	٤٢٩٧ مرة	١٩٦٤ مرة

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٨) يمكننا التعرف على مستوى الأداء المالي للمشروع من خلال استقرار نتائج نسب السيولة والجدارة الائتمانية وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تحليل وتقييم مركز رأس المال العامل، والتعرف على درجة تداول عناصره والغرض الأساسي من التحليل هو الحكم على مقدرة المنشأة في مقابلة التزاماتها الجارية، كما تهدف أيضاً التعرف على مقدرة المنشأة على مواجهة مطالباتها المالية بسهولة ويسر لتيسر نشاطها الأساسي في الأجل القصير، كما تهدف دراسة هذه النسب إلى المساعدة في تحديد مدى المخاطرة المالية التي تتعرض لها وحدة اقتصادية عاملة قبل وبعد القيام بالمشروع لأن بعض المؤسسات تحاول أن تمول المشروع عن طريق أكبر قدر ممكن من القروض حتى تضمن أعلى مستوى من الدعم المالي فهذا يعرض المشروع لأكثر قدر من المخاطرة وتتضمن كل من نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة، ومعدل دوران النقود، وفيما يلي عرضاً لنتائج هذه النسب بالنسبة للمشروع محل الدراسة:

١- نسبة التداول: باستعراض قيم نسبة التداول المقدرة خلال فترة الدراسة يتضح أنها أخذت تتقلب من سنة لأخرى خلال تلك الفترة حيث بلغت نحو ١ : ١.٤٢ في عام ٢٠١٣ ثم ارتفعت الي نحو ٣.٧٠ : ١ في عام ٢٠١٤ إلا أنها انخفضت إلى نحو ١ : ٠.١٥ في عام ٢٠١٥ وبحساب المتوسط السنوي لنسبة التداول خلال تلك الفترة يتضح أنه بلغت نحو ١ : ١.٧٦. ويتضح من دراسة النتائج انخفاض نسبة التداول عن النسبة النموذجية وهي (٢ : ١) يدل على عدم قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية بسهولة ويسر.

٢- نسبة السيولة: باستعراض قيم نسبة السيولة المقدرة خلال فترة الدراسة يتضح أنها أخذت تتقلب من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة، حيث بلغت نحو ١ : ٠.٠٢ في عام ٢٠١٣، في حين بلغت نحو ١ : ٠.٠١ في عام ٢٠١٤ وبلغت نحو ١ : ٠.٠٠٤ في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لنسبة السيولة خلال تلك الفترة نحو ١ : ٠.٠١١ ويرجع انخفاض تلك النسبة عن النسبة النموذجية والبالغة نحو (١ : ١) إلى انخفاض النقدية بالنسبة لإجمالي الأصول المتداولة بما لا يحقق للمشروع المقدرة على الوفاء بالتزاماته المالية بدون اللجوء إلى التصرف في الأصول الثابتة.

٣- نسبة السيولة السريعة: باستعراض قيم نسبة السيولة السريعة خلال فترة الدراسة يتضح أنها كانت منخفضة للغاية حيث بلغت نحو ٠.٠٠٣ : ١ في عام ٢٠١٣ كما بلغت نحو ٠.٠٠٣ : ١ في عام ٢٠١٤ كما بلغت نحو ٠.٠٠٥ : ١ في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لنسبة السيولة السريعة خلال تلك الفترة نحو ٠.٠٠٤ : ١ ويرجع هذا الانخفاض الشديد في تلك النسبة إلى انخفاض النقدية، ولذا يتحتم على المشروع تحصيل بعض الحسابات المدينة، أو بيع بعض المخزون حتى يتمكن من سداد كل التزاماته الجارية بسرعة وبسهولة.

- معدل دوران النقود: بتقدير قيم معدل دوران النقود خلال فترة الدراسة، يتضح أنها كانت مرتفعة وفي ارتفاع مستمر من سنة لأخرى وهذا راجع لانخفاض النقدية حيث بلغت نحو ٧٥٧ مرة في عام ٢٠١٣، وبلغت نحو ٨٢٧ مرة في عام ٢٠١٤، ثم بلغت نحو ٤٢٩٧ مرة في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لمعدل دوران النقود خلال تلك الفترة نحو ١٩٦٤ مرة، وارتفاع هذا المعدل يعني الاستخدام الفعال للنقدية لتسهيل المعاملات المختلفة.

**جدول ٧. قائمة الدخل للمشروع في نهاية السنوات المالية (٢٠١٣ - ٢٠١٥)**

سنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
إيرادات النشاط الجارى	٢٩٥٢٥١٥٨	٢٦٣٥٥٣٧٤	٥٠١٣١٣٢٥
مبيعات إنتاج تام	٥١١١٨٤	٩٨٥٨٦١	٢٤٦٣٢٦٥
مشغولات داخلية	٣٧٥٦٥	٢٩٢٥٧	٣٠١٩٦
خدمات مبيعة	٦٣٤٤٥	٧٠٣٣٤	٨٨٢٤٧
مخلفات إنتاج	١٢٠٨٣٥٨٨	٣٠٢٣٥٥٦	١١٨٤٧٣٢٦
إيرادات بضائع بغرض البيع	٧٣٠٦٩	١٢٣٨٨٥	٢٩١١٣
إيرادات أخرى	٤٢٢٩٤٠٠٩	٣٠٥٨٨٢٦٧	٦٤٥٨٩٤٧٢
إجمالي إيرادات النشاط الجارى	١١٨٥٤١٢	١١٣٧٢٠١	٩٩٩٣١١
المصروفات المختلفة	٣٨٨٧٤٦٢٨	١١٧٣١٧٢٣	٢٩٢١٨٤٥٦
الأجور والمرتبات	٣٩٣٨٦٣	٤٢٦٦٩٧	٩٣٩٧٤٥
مستلزمات سلعية	٢٦١١٣٩	٢٠٨٣٩١	٣١٨٧٨٢
مستلزمات خدمية	٢٧٦٢٠٥٨	٦٢٦٥٢٨٥	٨٢٦٩٣٧٠
الإهلاك	٥٤٩٨١	٩٢٥٧	٢٨٧٩٤
الفوائد	٨٤٧٥٤	٢٠٦٦٢٩	٣٢٧٩٩٣
تحويلات جارية تخصصية	٤٣٦١٧٤٣٥	١٩٩٨٥١٨٣	٤٠١٠٢٤٥١
إجمالي المصروفات	(١٣٢٣٤٢٦)	١٠٦٠٣٠٨٤	٢٤٤٨٧٠٢١
صافى الربح			

المصدر : نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٧) يتضح لنا أن قائمة الدخل للمشروع تتكون من بندين رئيسيين وهما إيرادات النشاط الجارى وتشمل (مبيعات إنتاج تام، ومشغولات داخلية، وخدمات مبيعة، ومخلفات الإنتاج، وإيرادات بضائع بغرض البيع، وإيرادات أخرى) أما البند الثانى فهو بند المصروفات ويشمل (الأجور والمرتبات، ومستلزمات سلعية ومستلزمات خدمية، وضرائب ورسوم سلعية وإهلاك وفوائد، وتحويلات تجارية تخصصية).

وتنتهى قائمة الدخل بصافى الربح (صافى الربح = إجمالي إيرادات النشاط التجارى - إجمالي المصروفات)

إذا بلغ نحو (١٣٢٣٤٢٦) جنيه لسنة ٢٠١٣ وهى قيمة سالبة مما يدل على تحقيق المشروع خسائر مالية خلال هذه السنة فى حين يحقق المشروع أرباح لسنتى ٢٠١٤، ٢٠١٥ قد بلغت نحو ١٠٦٠٣٠٨٤ جنيه ، ٢٤٤٨٧٠٢١ جنيه على الترتيب .

#### نتائج تقييم الأداء المالي لأحد مشاريع الألبان ومنتجاتها:

أن تقييم الأداء المالي للمنشآت من خلال تحليل النسب المالية هو عبارة عن تمرين يقوم به المحللون داخل وخارج الوحدات الاقتصادية بغية تفهم عوامل السيولة والجدارة الائتمانية والكفاءة والربحية في هذه الوحدة أو في المشروعات التي تقوم بتنفيذها، وأن النسب المالية عبارة عن قيم تم استخراجها بطريقة مباشرة وبسيطة من القوائم المالية وتستخدم النسب المالية بشكل واسع من قبل محليى المشروعات، ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ من البداية أن منفعة أي نسبة تتوقف على دقة القوائم المالية والتنبؤات التي استخلصت منها وبذلك لا يمكن أن تكون النسب المالية أفضل من الافتراضات التي بنيت عليها وحساب النسب المالية بداية عملية التحليل المالي وليس نهايته، وينبغي اعتبار النسب وسيلة للمساعدة في التوصل لتقدير أفضل وعلى ذلك ينبغي استخدام النسب المالية بحذر ومع تأكيد دور الخبرة في تقييم هذه النسب.

وتنقسم النسب المالية لثلاث مجموعات الأولى نسب السيولة والجدارة الائتمانية وهى تلك النسب التي يقوم بدراستها المفروضون الخارجيون، والمجموعة الثانية هي نسب الربحية وهى تصمم لتوضيح عوائد الاستثمار لمختلف المستثمرين، وأخيراً نسب الكفاءة أو النشاط وهى نسب تقيس مدى كفاءة استخدام الأصول سوف نستعرض فيما يلي نتائج هذه النسب الثلاث للمشروع المدروس خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

حيث يتناول هذا القسم نتائج التقييم المالي للمشروع علي مرحلتين بحيث يتم في المرحلة الأولى تقييم الأداء في المدى القصير خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥) باستخدام النسب المالية متمثلة في نسب السيولة والجدارة الائتمانية ونسب الكفاءة ونسب الربحية، وذلك للتعرف علي الأوضاع المالية للمشروع محل الدراسة، وفي المرحلة الثانية يتم

## ويوضح الجدول رقم (٩) نسب الكفاءة للمشروع خلال فترة الدراسة

جدول ٩. نسب الكفاءة للمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)				
النسبة المالية المقدرة (نسب الكفاءة)	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	المتوسط
- متوسط المبيعات اليومية	٨٢٠١٤	٧٣٢٠٩	١٣٩٢٥٣	٩٨١٥٩
- متوسط عدد أيام الائتمان والتحويل	٣.٨٨ يوم	١.٩٤ يوم	٠.٦٣١ يوم	٢.١٥ يوم
- معدل دوران المخزون	١.٤١ مرة	٠.٦٦٠ مرة	١٥.٩٤ مرة	٥.٩٩ مرة
- معدل دوران إجمالي الأصول	٠.٩٧٩ مرة	٠.٥٦٦ مرة	١.٢٧٧ مرة	٠.٩٤ مرة
- معدل دوران الأصول الثابتة	٦.٩٢٩ مرة	٣.٥٠٢ مرة	٥.٥٩٦ مرة	٥.٣٤٢ مرة

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

وبدراسة بيانات الجدول رقم (١٠) يمكننا التعرف على نتائج نسب الربحية للمشروع خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)، ونسب الربحية التي نحن بصددتها تهدف إلى قياس نشاط المؤسسة، وأن هذا القياس لا يتم مرة واحدة على صافي الربح، حيث أن صافي الربح هو محصلة نشاط كل الدوائر والأقسام أي هو نتيجة نشاط المؤسسة كوحدة واحدة، ولكن تعدد النسب الخاصة بالربحية يساعد على قياس أثر الأنشطة المختلفة من إنتاجية تجارية ومالية وغيرها.

وتتضمن هذه النسب كل من العائد على المبيعات والعائد على حقوق المساهمين، والعائد على إجمالي الأصول والعائد على الأصول الثابتة، وفيما يلي عرضاً لنتائج هذه النسب:

١- **العائد على المبيعات:** باستعراض القيم المقدرة للعائد على المبيعات خلال فترة الدراسة يتضح أنها أخذت تتقلب من عام لآخر حيث بلغت نحو -٤٨٠.٤٨٠% في عام ٢٠١٣ كما بلغت نحو ٤٠.٢٣% في عام ٢٠١٤، وبلغت نحو ٤٨.٨٤% في عام ٢٠١٥ بلغ المتوسط السنوي للعائد على المبيعات نحو ٣١.١٨%، ويرجع هذا الانخفاض الشديد في تلك النسبة لقلّة الأرباح في تلك الفترة فضلاً عن أن الأرباح كانت تأخذ إشارة سالبة خلال عام ٢٠١٣.

٢- **العائد على حقوق المساهمين:** بدراسة القيم المقدرة للعائد على حقوق المساهمين خلال فترة الدراسة، يتضح أنها أخذت في التقلب من سنة لأخرى حيث بلغت نحو -٨.٧٣% في عام ٢٠١٣، كما بلغت نحو ٣٠.٤٣% في عام ٢٠١٤ وبلغت نحو ١٤.٠١٩% في عام ٢٠١٥، وبلغ المتوسط السنوي للعائد على حقوق المساهمين نحو ٥٩.٧٨% وترجع سالبة هذا المعدل خلال عام ٢٠١٣ إلى سالبية قيم الأرباح في تلك السنة وانخفاضها في باقي السنوات يرجع إلى انخفاض صافي الربح مقارنة بإجمالي حقوق الملكية.

٣- **العائد على إجمالي الأصول:** بدراسة قيم العائد على إجمالي الأصول يتضح أنه أخذ يتذبذب من عام لآخر حيث بلغ نحو -٩٣.٩٣% في عام ٢٠١٣، كما بلغ نحو ٢٢.٧٨% في عام ٢٠١٤، وبلغ نحو ١٢.٣٧% في عام ٢٠١٥، وبلغ المتوسط السنوي للعائد على إجمالي الأصول نحو ٢٩.٨٥%، وتجمع سالبية القيم عام ٢٠١٣ إلى سالبية الأرباح المتحققة نتيجة لنقص الإيرادات.

٤- **العائد على الأصول الثابتة:** بدراسة قيم العائد على الأصول الثابتة خلال فترة الدراسة، اتضح أنها أخذت قيمة سالبة عام ٢٠١٣، واتضح أنها بلغت نحو -٣٣.٦%، وبلغت نحو ٤٢٩.٦٣% في عام ٢٠١٤، وبلغت نحو ٧٤٨.٣١% في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي للعائد على الأصول الثابتة نحو ٤٠٣.٨٥ وترجع سالبية هذا العائد خلال عام ٢٠١٣ نتيجة لسالبية الأرباح حيث كانت الإيرادات منخفضة وارتفاعها في الأعوام ٢٠١٤، ٢٠١٥ إلى ارتفاع صافي الربح خلال هذه السنوات بالمقارنة بصافي الأصول الثابتة.

مما تقدم يتضح أنه فيما يتعلق بنسب السيولة والجدارة الائتمانية فإن نسب التداول أعطت نتائج مقبولة، في حين أن كل من نسبة السيولة العادية ونسبة السيولة السريعة أعطت نتائج منخفضة وخصوصاً نسبة السيولة السريعة التي أعطت نتائج سلبية إلى حد كبير يتعين مراجعتها، واتخاذ القرارات اللازمة بشأن تصحيح الموقف داخل المشروع، حيث يحتاج الموقف العام للسيولة للمراجعة والتصحيح، هذا وقد ينصح بتسييل بعض المخزون لتحسين الموقف العام للسيولة، أما معدل دوران النفود فقد حقق تقدماً كبيراً يرجع إلى انخفاض النقدية بشكل ملحوظ بالمشروع.

وبدراسة بيانات الجدول رقم (٩) يمكننا استقراء مستوي الأداء المالي للمشروع في المدى القصير من خلال نتائج نسب الكفاءة ويهدف حساب هذه النسب إلى التعرف على مدي كفاءة إدارة المؤسسة في تشغيل وإدارة الأموال المتاحة لديها، وهي تقس مدي استخدام الأصول أو تقيس مدي مقدرة الإدارة على ضبط التكاليف وتحصيل حسابات المدينين، كما قد تنبئنا إلى المتطلبات المستقبلية من الأموال.

وتتضمن نسب الكفاءة كل من متوسط عدد أيام الائتمان والتحويل، ومعدل دوران المخزون، ومعدل دوران إجمالي الأصول، ومعدل دوران الأصول الثابتة، وفيما يلي عرضاً لنتائج نسب الكفاءة المقدرة بالنسبة للمشروع محل الدراسة.

١- **متوسط عدد أيام الائتمان والتحويل:** باستعراض قيم متوسط عدد أيام الائتمان والتحويل المقدرة خلال فترة الدراسة يتضح أنها أخذت تتقلب من عام لآخر، حيث بلغت نحو ٣.٨٨ يوماً في عام ٢٠١٣، ثم انخفضت إلى حوالي ١.٩٤ يوماً في عام ٢٠١٤، كما بلغت نحو ٠.٦٣١ يوماً في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لها نحو ٢.١٥ يوماً، ويدل انخفاض متوسط عدد أيام الائتمان والتحويل على كفاءة سياسات التحصيل المالي بالمشروع، والتي أدت إلى قدرته على تحصيل حساباته من المدينين والحسابات المدينة المختلفة.

٢- **معدل دوران المخزون:** باستعراض القيم المقدرة لمعدل دوران المخزون يتضح أنها أخذت تتقلب من عام لآخر خلال فترة الدراسة حيث بلغت نحو ١.٤١ مرة في عام ٢٠١٣، ثم انخفضت إلى نحو ٠.٦٦٠ في عام ٢٠١٤، ثم ارتفعت إلى حوالي ١٥.٩٤ مرة في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لمعدل دوران المخزون خلال فترة الدراسة حوالي ٥.٩٩ مرة، ويدل انخفاض وتقلب هذا المعدل على انخفاض كفاءة التسويق حيث ارتفاع كمية المخزون.

٣- **معدل دوران إجمالي الأصول:** بدراسة القيم المقدرة لمعدل دوران إجمالي الأصول خلال فترة الدراسة يتضح أنها أخذت تتقلب من عام لآخر، حيث بلغت حوالي ٠.٩٧٩ مرة في عام ٢٠١٣، ثم انخفضت إلى نحو ٠.٥٦٦ مرة في عام ٢٠١٤ ثم ارتفعت إلى نحو ١.٢٧٧ مرة في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لمعدل دوران إجمالي الأصول حوالي ٠.٩٤ مرة، وتشير هذه المعدلات المنخفضة إلى عدم كفاءة تشغيل الأموال المستثمرة بالمشروع، وعدم استغلال الأصول بالطاقة الكاملة لها.

٤- **معدل دوران الأصول الثابتة:** بدراسة القيم المقدرة لمعدل دوران الأصول الثابتة يتضح أنها أخذت تتقلب من عام لآخر، حيث بلغت نحو ٦.٩٢٩ مرة في عام ٢٠١٣ ثم انخفضت إلى ٣.٥٠٢ مرة في عام ٢٠١٤، ثم ارتفعت إلى نحو ٥.٥٩٦ مرة في عام ٢٠١٥ وبلغ المتوسط السنوي لمعدل دوران الأصول الثابتة حوالي ٥.٣٤٢ مرة، ويرجع هذا الانخفاض إلى عدم الاستغلال الكامل للأصول الثابتة بالمشروع، وانخفاض حجم المبيعات المتحققة.

ويوضح الجدول رقم (١٠) نسب الربحية للمشروع وذلك خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

القيمة الدفترية لها نحو ٦٥٨٧٧ جنيه، في حين بلغت قيمتها السوقية نحو ٢١٤٨١١ جنيه.

أما الأثاث ومعدات المكاتب فبلغت قيمتها الدفترية نحو ١٣٤٤٥٩ جنيه، في حين بلغت قيمتها السوقية نحو ٣٦٩٩٤١ جنيه، وعليه فإنه سيتم إجراء التقييم المالي للمشروع وفقاً للأسعار السوقية للأصول الثابتة والتي بلغت نحو ٢١٧٤٧٥٨٦ جنيه، لأن تقدير قيمة أصول المشروع وفقاً لهذه الأسعار سيؤدي نتائج دقيقة وفعالية عن المشروع.

٢- وبدراسة بيانات الجدول رقم (١٢) الخاصة بالطاقة الإنتاجية يتضح انخفاض الطاقة الفعلية عن الطاقة الإنتاجية المتاحة أي المستهدفة، نتيجة لعدم التشغيل الكامل للمشروع، وعليه فإنه لتقييم المشروع تقيماً صحيحاً فإنه يفترض أن المشروع يعمل من خلال التشغيل الكامل واستغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة، وبناءً على ذلك سوف ترتفع الطاقة الإنتاجية للجنين الأبيض من نحو ٦٤٣ طناً إلى حوالي ١٢٤٣ طناً، وللجنين الفيتا من نحو ٥٢٥ طناً إلى حوالي ١٠٧٥ طناً، وللزبادي من نحو ٥١ طناً إلى حوالي ٢٩٣ طناً، وللزبد والكريمة من نحو ٦٩ طناً إلى حوالي ٤٣٠ طناً، وللمسلي من ٦٣ طناً إلى حوالي ١١٩ طناً، والمنتجات الثانوية من ٩ طناً إلى ٢٨ طناً.

ويوضح جدول رقم (١٢) هامش ربح الطن السائد في السوق لمنتجات الألبان لعام ٢٠١٥.

جدول ١٢. هامش ربح الطن السائد في السوق لمنتجات الألبان لعام ٢٠١٥

بيان المنتجات	الطاقة الفعلية (طناً)	الطاقة الإنتاجية المتاحة (طناً)	هامش ربح الطن (جنيه)	إجمالي هامش الربح (جنيه)
جين أبيض	٦٤٣	١٢٤٣	١٦٢٢٩	٢٠١٧٢٦٤٧
جين فيتا	٥٢٥	١٠٧٥	١٢٤٨٦	١٣٤٢٢٤٥٠
زبادي	٥١	٢٩٣	٧٦٣٥	٢٢٣٧٠٥٥
زبد وكريمة	٦٩	٤٣٠	٩٧٦٤	٤١٩٨٥٢٠
مسلي	٦٣	١١٩	٣٢١٢٥	٣٨٢٢٨٧٥
منتجات ثانوية	٩	٢٨	١٣٢٩٤	٣٧٢٢٢٢
الإجمالي	-	-	٩١٥٣٣	٤٤٢٢٥٧٧٩

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

٣- وبمعرفة متوسط هامش ربح الطن السائد في السوق لكل منتج من منتجات المشروع، حيث بلغ متوسط هامش ربح الطن للجنين الأبيض نحو ١٦٢٢٩ جنيه ونحو ١٢٤٨٦ جنيه للجنين الفيتا ونحو ٧٦٣٥ جنيه للزبادي، وحوالي ٩٧٦٤ جنيه للزبد والكريمة وحوالي ٣٢١٢٥ جنيه للمسلي، وأخيراً ١٣٢٩٤ جنيه للمنتجات الثانوية وعليه يبلغ إجمالي هامش ربح الطن نحو ٤٤٢٢٥٧٧٩ جنيه سنوياً والمقصود بهامش ربح الطن هو صافي الربح المتوقع من بيع الطن الواحد.

٤- حيث أن التشغيل الكامل للمشروع يتطلب تجديد وصيانة للآلات والمعدات فقد أقتضى إجراء عمليات صيانة وتجديد تقدر بنحو ١٩٥٧٢٨٣ جنيه سنوياً.

٥- قدر العمر الافتراضي للمشروع بنحو ١٠ سنوات، باعتبار أن غالبية الأصول الثابتة تستهلك خلال هذه الفترة.

٦- اعتبار سعر الخصم ١٠% وهو معدل الخصم السائد حالياً.

#### نتائج تقييم الأداء المالي للمشروع في المدى الطويل:

يتضح من نتائج الدراسة أن التكاليف الإجمالية بلغت في سنة الأساس نحو ٢٣٧٠٤٨٦٩ جنيه وهي تتضمن كل من التكاليف الاستثمارية وتكاليف الصيانة، حيث بلغت التكاليف الاستثمارية نحو ٢١٧٤٧٥٨٦ جنيه، بينما بلغت تكاليف الصيانة ١٩٥٧٢٨٣ جنيه، أما التدفقات النقدية الصافية السنوية فتبلغ نحو ٤٢٢٦٨٤٩٦ جنيه لمدة ٩ سنوات، إلا أنها ارتفعت في السنة العاشرة إلى نحو ٥٢١٤٢٨١٧ جنيه، حيث أضيفت لها قيمة الأراضي المقام عليها المشروع في نهاية العمر المتوقع للمشروع.

وباستخدام معامل الخصم ١٠% يتم خصم التدفقات النقدية الصافية السنوية وذلك للحصول على القيمة الحالية لتلك التدفقات النقدية لاستخدامها في تقدير كل من فترة استرداد رأس المال، وصافي القيمة الحالية ونسبة المنافع للتكاليف، معدل العائد الداخلي وقد تم استخدام معدل خصم ١٠%، ٢٠% في تقدير تقدير معدل العائد الداخلي للمشروع، وفيما يلي استعراض نتائج تقييم الأداء المالي في المدى الطويل من خلال جدول (١٣) والذي يوضح هذه النتائج

وفيما يتعلق بنسب الكفاءة فقد لوحظ انخفاض متوسط عدد أيام الائتمان والتحصيل مما يدل على كفاءة سياسة التحصيل المالي للمشروع، وبالنسبة لمعدل دوران المخزون فكان هذا المعدل منخفضاً وعليه فإن زيادة حجم المبيعات ستؤدي إلى خفض كمية المخزون بالمشروع وتحسين هذا المعدل، أما عن معدل دوران إجمالي الأصول حيث كان في المتوسط أقل من الواحد الصحيح وهو يعني عدم فاعلية استخدام هذه الأصول في توليد الإيرادات ولذا ينصح بتشغيلها بكفاءة أعلى، أما معدل دوران الأصول الثابتة فيعتبر معدل مقبول في المتوسط.

#### ثانياً: نتائج التقييم المالي للمشروع في المدى الطويل:

يتناول هذا الجزء نتائج تقييم الأداء المالي للمشروع في المدى الطويل من خلال استخدام بعض معايير الاستثمار ولعل من أهم هذه المعايير المناسبة للتطبيق على المشروعات الزراعية هي صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي ونسبة المنافع للتكاليف ولحساب أي من هذه المعايير السابقة فإنه يلزم معرفة حجم التدفق النقدي لعوائد المشروع وتكاليفه خلال فترة عمره الانتاجي، هذه المقاييس المالية والاقتصادية لتقدير قيمة الاستثمار ليست أدوات لاتخاذ القرار فهناك العديد من المعايير غير الكمية وغير الاقتصادية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع، لكن فائدة هذه المعايير هي تحسين عملية اتخاذ القرارات، وكذلك إعطاء فكرة عن المنفعة الاقتصادية للقرارات غير الاقتصادية وهي ليست بديلة للحكم الشخصي.

يتم تقييم أداء المشروع في المدى الطويل خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٥) باستخدام معايير الاستثمار المخصصة مثل معيار فترة استرداد رأس المال ومعيار نسبة المنافع للتكاليف وصافي القيمة الحالية، ومعدل العائد الداخلي.

#### فروض التحليل:

سوف تجري عملية التقييم المالي للمشروع بعد إجراء بعد التعديلات المناسبة التي تخدم الغرض من التحليل والتي ستعطي نتائج أكثر دقة عن الوضع المستقبلي المتوقع للمشروع، ذلك أن قائمة المركز المالي للمشروع قد أوضحت أن المشروع يحقق خسائر مالية في عام ٢٠١٣ وعليه فإن الاعتماد على القيم الدفترية للأصول الثابتة الواردة بقائمة المركز المالي سوف تعطي نتائج مضللة لا تتفق مع الواقع، لذلك سيتم الاستناد إلى بعض الفروض والاقتراحات التي تستهدف تحسين الأداء المالي للمشروع محل الدراسة، وتتضمن هذه الفروض ما يلي:

١- قدرت قيمة الأصول الثابتة للمشروع على أساس قيمتها السوقية، أي وفق الأسعار التي يمكن تداولها بموجبها، حيث يتم تعديل القيمة الدفترية للأصول الثابتة (القيمة الواردة بالميزانية العمومية للمشروع) لتأخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت على أسعارها، وذلك لأن القيم الدفترية لتلك الأصول إنما تعكس فقط قيمة الأصول الثابتة وقت شرائها وليست القيمة السوقية لها، فالجدول رقم (١١) يوضح القيمة الدفترية والقيمة السوقية للأصول الثابتة للمشروع وفقاً لقيمتها السوقية في ٢٠١٥-٦-٣٠.

جدول ١١. القيمة الدفترية والقيمة السوقية للأصول الثابتة للمشروع وفقاً لقيمتها السوقية في ٢٠١٥/٦/٣٠

بيان الأصل	القيمة الدفترية (جنيه)	القيمة السوقية (جنيه)
أراضي	٢٩٦٥٧٠٠	٩٨٧٤٣٢١
مباني وانشاءات ومرافق وطرق	٢٨٢٨٠٨٦	٤٨٥٧٠١١
الآلات ومعدات	٥٥٤٧٥٤٩	٦٤٣١٥٠٢
وسائل نقل وانتقال	٦٥٨٧٧	٢١٤٨١١
أثاث ومعدات مكاتب	١٣٤٤٥٩	٣٦٩٩٤١
إجمالي الأصول	١١٥٤١٦٧١	٢١٧٤٧٥٨٦

المصدر: جمعت من سجلات المشروع بالإدارة العامة للتكاليف.

وبدراسة بيانات الجدول رقم (١١) يتضح لنا بيان للقيم الدفترية والسوقية للأصول الثابتة للمشروع والتي تشمل على أراضي ومباني والآلات ومعدات ووسائل النقل والأثاث وأن القيمة الدفترية للأراضي قد بلغت ٢٩٦٥٧٠٠ جنيه في حين أن القيمة السوقية لها تبلغ نحو ٩٨٧٤٣٢١ جنيه، كما تبلغ القيمة الدفترية للمباني والانشاءات نحو ٢٨٢٨٠٨٦ جنيه، بينما تبلغ قيمتها السوقية ٤٨٥٧٠١١ جنيه، وبلغت القيمة الدفترية للآلات والمعدات ٥٥٤٧٥٤٩ جنيه، في حين بلغت قيمتها السوقية نحو ٦٤٣١٥٠٢ جنيه، وبالنسبة لوسائل النقل والانتقال بلغت

جدول ١٣. نتائج تقييم الأداء المالي للمشروع في المدى الطويل خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٥) من خلال استعراض اربحية المشروع عند سعر خصم ١٠%.

سنوات	الإيرادات (جنيه)	التكاليف (جنيه)	التدفق النقدي الصافي (جنيه)	معامل الخصم عند سعر خصم ١٠% (١)	القيمة الحالية للتدفق للأيرادات (جنيه)	القيمة الحالية للتكاليف (جنيه)	القيمة الحالية للتدفق النقدي الصافي (جنيه)
سنة الأساس	-	٢٣٧٠٤٨٦٩ <sup>(*)</sup>	(٢٣٧٠٤٨٦٩)	١.٠٠٠	-	٢٣٧٠٤٨٦٩	(٢٣٧٠٤٨٦٩)
٩ - سنوات	٤٤٢٢٥٧٧٩ <sup>(**)</sup>	١٩٥٧٢٨	٤٢٢٦٨٤٩٦	٥.٧٥٩	٢٥٤٦٩٦٢٦١.٣	١١٢٧١٩٩٢.٨	٢٤٣٤٢٤٢٦٨.٥
١٠ سنوات	٥٤١٠٠١٠٠ <sup>(***)</sup>	١٩٥٧٢٨٣	٥٢١٤٢٨١٧	٠.٣٨٦	٢٠٨٨٢٦٣٨.٦	٧٥٥٥١١.٢٣٨	٢٠١٢٧١٢٧.٤
الإجمالي	-	-	-	-	٢٧٥٥٧٨٨٩٩.٩	٣٥٧٢٢٣٧٣.٠٤	٢٣٩٨٤٦٥٢٦.٩

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

١ - نتائج فترة استرداد رأس المال:  
بلغت فترة استرداد رأس المال للمشروع عند سعر خصم

١٠% نحو عامان وستة أشهر وهذا يعني أن المشروع يمكنه استرداد رأس المال بسرعة في المدى الزمني الطويل مقارنة بعمر المشروع الافتراضي.

٢ - معيار صافي القيمة الحالية:

وبالرجوع لبيانات الجدول (١٣) يتضح أن وفقاً لمعيار القيمة الحالية الصافية عند سعر خصم ١٠% أن المشروع مجدي اقتصادياً إذ أنها تساوي ٦٥٢٦.٩ ٢٣٩٨٤٦٥٢٦.٩ جنيهاً وهي قيمة موجبة، وبالمثل فإن بيانات الجدول (١٤) تستشير أيضاً أن المشروع مجدي اقتصادياً وفقاً لهذا المعيار وذلك عند سعر خصم ٢٠% إذ بلغت ١٥٥١٢٦٥٧٤.٨ جنيهاً وهي أيضاً قيمة موجبة وهذا يعني أنه لو حتى ارتفع سعر الخصم المتاح

٣ - معيار نسبة المنافع للتكاليف:  
بالرجوع لبيانات الجدول رقم (١٣) يتضح أن المشروع مجدي اقتصادياً أيضاً من وجهة نظر معيار نسبة المنافع الحالية للتكاليف الحالية وذلك عند سعر خصم ١٠% إذ أنه يتساوي ٧.٧١ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح، مما يعني أن المشروع يستطيع تغطية تكاليفه الاستثمارية ويحقق أرباحاً إضافية، حيث أن الإيرادات الكلية للمشروع تغطي تكاليفه الكلية.

٤ - معدل العائد الداخلي  
ويوضح جدول رقم (١٤) معدل العائد الداخلي للمشروع عند سعري خصم ١٠% ، ٢٠%.

جدول ١٤. معدل العائد الداخلي للمشروع عند سعري خصم ١٠% ، ٢٠%

سنوات	التدفق النقدي الصافي (جنيه)	معامل الخصم عند سعر خصم ١٠%	القيمة الحالية للتدفق النقدي الصافي عند سعر خصم ١٠%	معامل الخصم عند سعر خصم ٢٠%	القيمة الحالية للتدفق النقدي الصافي عند سعر خصم ٢٠%
سنة الأساس	(٢٣٧٠٤٨٦٩)	١.٠٠٠	(٢٣٧٠٤٨٦٩)	١.٠٠٠	(٢٣٧٠٤٨٦٩)
٩ - سنوات	٤٢٢٦٨٤٩٦	٥.٧٥٩	٢٤٣٤٢٤٢٦٨.٥	٤.٠٣١	١٧٠٣٨٤٣٠.٧٤
١٠	٥٢١٤٢٨١٧	٠.٣٨٦	٢٠١٢٧١٢٧.٤	٠.١٦٢	٨٤٤٧١٣٦.٣٥٤
الإجمالي	-	-	٢٣٩٨٤٦٥٢٦.٩	-	١٥٥١٢٦٥٧٤.٨

المصدر: نتائج تحليل البيانات الخاصة بالدراسة.

٤- على المصنع السعي وراء رفع كفاءة التسويق وخفض كمية المخزون قدر الإمكان حتى يتمكن من القضاء على انخفاض معدل دوران المخزون التي أشر لها التحليل المالي.

٥- لكي يتمكن المصنع من رفع معدل دوران إجمالي الأصول عليه أن يسعى إلى كفاءة تشغيل الأصول المستثمرة بالمصنع واستغلال الأصول بالطاقة الكاملة لها.

٦- للتغلب على انخفاض معدل دوران الأصول الثابتة على المصنع أن يحاول تحقيق الإستغلال الكامل للأصول الثابتة بالمصنع ورفع حجم المبيعات المتحققة من خلال الدعاية والإعلان وغيرها من وسائل الترويج.

٧- ولمحاولة تصحيح وضع نسب الربحية السالبة في بعض السنوات (بما يعني أن المصنع يحقق خسائر وفديكون ذلك نتيجة لإنخفاض أسعار المبيعات أو ارتفاع تكلفة المبيعات أو الإلتين معا ، أو نتيجة لزيادة المصروفات المختلفة) ، فإنه ينبغي لمعالجة انخفاض الأرباح دراسة الموقف السوقي والتنافسي للمصنع.

## المراجع

البنك الدولي ، معهد التنمية الاقتصادية - تحليل القوائم المالية ، تحليل النسب ، الجزء الثالث ، البرنامج التعليمي في أسس التمويل ، ورقة أعدها اليفترياس ، ويليامز ، ترجمة معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٨٠.

البنك الدولي ، معهد التنمية الاقتصادية - تحليل النسب المالية ، ورقة أعدها جاك ل. أيسر ، ترجمة معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٧٩.

ثروت محمد على (دكتور) ، التحليل المالي للمشروعات ، إعداد البيانات والقوائم المالية ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، مذكرة خارجية رقم (١٣٩٩) ، مارس ١٨٤.

فتحية رضوان سالم ، التحليل الإقتصادي للمشروعات الزراعية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ١٩٨٩.

سجلات التكاليف والموازنة المالية بأحد مشاريع الألبان بمدينة دمياط الجديدة

وبدراسة الجدول رقم (١٤) يمكننا حساب معدل العائد الداخلي على الاستثمار حيث أن معدل العائد الداخلي على الاستثمار ٣٨.٣١. أي أنه بتقدير قيمة معدل العائد الداخلي للمشروع يتضح أنه يبلغ نحو ٣٨.٣١% وهو معدل مرتفع مما يدل على أن المشروع مقبول من الناحية الاقتصادية، حيث أن معدل العائد الداخلي يفوق سعر الخصم السائد (تكلفة الفرصة البديلة المتاحة للاستثمار في المجتمع).

مما تقدم يتضح أن المشروع يحقق أرباحاً في ظل الفروض المقترحة وهذا يوضح أن الخسائر المالية التي يتعرض لها المشروع في ظل سياسته الحالية إنما ترجع إلى عدم كفاءة التشغيل وعدم استغلال الطاقة الإنتاجية بصورة مثلي، ولذا فهذا النوع من الدراسة لها أهميتها لإعطاء فكرة واضحة للمستثمر عن واقع مصنعه وارباحة المستقبلية وأيضاً اعطاء مؤشر للمستثمرين الراغبين في إنشاء مصانع مماثلة لواقع المشروع وارباحة المستقبلية المتوقعة

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات التالية:

١- توصي الدراسة مصانع الألبان التي تعطى القوائم المالية لها مؤشرات على تحقيق خسائر مالية بضرورة عدم الإعتماد على القيم النقدية للأصول الثابتة الواردة بقائمة المركز المالي إذ أنها ستعطي نتائج مضللة لا تتفق مع الواقع إنما نوصي بضرورة الاعتماد على القيم السوقية في هذا الصدد وعدم التسرع في الحكم على المشروع أو تصفيته بسبب ذلك.

٢- على المصانع التي يتضح لها من خلال التقييم المالي أن تقارير نسبة السيولة منخفضة بما يعطي انخفاض النقدية بالنسبة لإجمالي الأصول المتداولة الأمر الذي لا يحقق لهذه المصانع المقدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية بدون اللجوء إلى التصرف في الأصول الثابتة أن تتروى وتتوخى الحذر في التعامل مع الأصول الثابتة ومحاولة جدولة ديونها قدر الإمكان.

٣- لمحاولة رفع نسب السيولة السريعة على المصنع أيضاً محاولة بيع بعض المخزون حتى يتمكن من سداد كل التزاماته الجارية بسرعة وسهولة.

**Financial Performance Assessment for One of the Dairy Projects in Damietta Governorate**  
**Ewada, M. A. ; M. G. M. El-Maghrabi and O. I. El-Damasi**  
**Economic Department-Faculty of Agriculture-Mansura University**

**ABSTRACT**

Search target fundamentally financial performance assessment for agriculture investment project . In one of the dairy factories that by conduct financial analysis and that by using different standars like recovery period present value internal Rate of Return to cost With a purpose evaluating the project In addition to estimating some financial ratios like Liquidity ratios ,Creditworthiness ,Profitability Ratios ,Efficiency ratios which is reflect The profitability of the project and its financial position. Follow the short and long Run performance evaluation method , Performance was evaluated in the short term based on the analysis of the specific achievements of the existing project The analysis was based on the actual data of the project Using the analysis of some financial ratios which are considered to be the most important means of financial analysis in the short term It is used to determine the financial position of economic projects Financial ratios are calculated directly from the financial statements Namely the income statement, the statement of financial position, the statement of cash flows and the financial ratios .The results of the financial performance evaluation of the project in the short Run resulted in liquidity and creditworthiness .The trading ratios gave unacceptable results and each of the liquidity ratio gave low results and appreciated the review of the decisions taken to correct the situation inside the factoryAs for the efficiency ratios only, the average number of days of credit and collection was observed. This indicates the efficiency and the policy of the collection of the plant and for the rate of turnover of the inventory, the rate was low. Therefore, the increase in the volume of sales will lead to a reduction in the amount of inventory, The correct one means the inefficient use of these assets in revenue generation and so on The fixed asset turnover rate is considered acceptable.The results of the performance evaluation of the project in the long term that the period of capital recovery of the project at the price of 10% discount amounted to about two years and six months, which explained that the project can recover capital quickly in the long term compared to the life of the project default,The results showed that the project is economically feasible from the point of view of the current benefit ratio of current costs at a discount rate of 10% as it is 7.7%, which is greater than the correct one,Which proves that the plant can cover its investment costs earn additional profits, As for the internal rate of return is a high rate and therefore the project is economically acceptable.

---

<sup>(1)</sup> يتم اختيار سعر الخصم 10% وذلك مقارنة بتكلفة الفرصة البديلة المتاحة للاستثمار في المجتمع (الاستثمار في البنوك في عام 2015).